

بكتب ردم • وهابيل نصينه الصريح • اروي طول الحيات
على غر • فهل انا حيا بن مستريح • فلما مضى من عمر
ادم طيبة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هابيل خمسين
سنة ولدت حواثينا وتفسيره هبة الله ابي
ان خلف ابي من هابيل علمه الله تعالى ساعات الليل
والنهار واعلمه عبادة الخلق في كل ساعة منها
وانزل عليه خمسين صحيفة وصلاه وصبي ادم وو
لن يحده واما قابيل فتيل له اذهب طير يد اشره
فزعما مرعوب لا يامن من يراه فاخذ بيد اخته ثانيا
وهرب بها الي عدن من ارض اليمن فاته ابليس
لعنه الله وقال له انما اكلت النار قربان اخيك
لانك ان يعبد النار فانصب ايضا فاما تكلمت الله
ولفقتك فانا بيت النار فهو اول من عبد النار قال
مجاهد واتخذ اولاد قابيل الات لله من البراع
والطبول والمزامير والعبادات والطنابير وانهم
في الله وشرب الخمر وعبادة النار والزنا والفوا
حتى حرق غرقم الله بالطوفان ايام نوح وبقي
فشل حيث قال الباقى في تفسيره والله اعلم بما
يروى من ذلك ولا يعتمد علي مثل هذه الاحاديث
وقد احسن

وقد احسن الطبري بقوله اخبر الله تعالى بقوله ولا
خبر يقطع الفرر بعفة قوله علم ما ذكرنا منه في مثله
ولا فائدة في طلب الصبح منه في الدين انتهى وروى
انه صلي الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلم الا كان علي
ابن ادم الاول كقتل من ردها لانه اول من سن القتل من
اجل ذل الشاي الذي فعله قابيل كينا اي قضينا علي بني
اسرائيل في النومة لانهم كانوا الشد الناس جراحة علي
القتل كانوا يقتلون الانبياء انه اي المشاف من قتل انفسا
من بني ادم **بغير نفس** اي بغير قتل نفس يوجب الا
قصاص او قتلها بغير **فساد** اناه في الاجر كالنشر
والزنا بعد الاحصان وقطع الطريق وكلما يبيع ارا
قوة الدم **فما قتل الناس جسيما** اي من حيث هتك
حرمة الدماء وسن القتل وجرح الناس عليه او من
حيث ان قتل الواحد وقتل الجميع سوا في استخلاف
غضب الله والعذاب العظم **ومت احياها اي**
بسبب من الاسباب كانقاذ من المملكة او غرق
او دفع من بيريد ان يقتلها ظلم **فكانما احيا الناس**
جسيما قال ابن عباس من حيث ادم تهاك حرمتها
وخصوها قال سليمان ابو اعلي قلت للحسن يا ابا

ك